[379] السند صحيح عندنا بما مر غير مرة هكذا في الوسائل من ذكر حسان في صدر الكلام (1)، وفي المشيخة: وما كان فيه عن يحيى الازرق... إلى آخره. ويحيى الازرق متكرر في الاسانيد، والمعهود المذكور في التراجم يحيى بن عبد الرحمن الازرق، ففي النجاشي: يحيى بن عبد الرحمن الازرق، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد ا، وأبي الحسن (عليهما السلام)، له كتاب يرويه عدة من اصحابنا (2)، ثم ذكر طريقه، وفي الفهرست: يحيى بن عبد الرحمن الازرق، له كتاب اخبرنا به جماعة... إن آخره (3)، وليس فيهما ذكر لابن حسان. وفي اصحاب الصادق (عليه السلام): يحيى بن عبد الرحمن الازرق الانصاري، مولى، كوفي (4)، ثم ذكر يحيى بن حسان الكوفي، ثم يحيى بن حسان، ثم يحيى الازرق (5)، ولا شك أن الاخير هو بعينه ابن عبد الرحمن ولم يصف الاخرين بالازرق، ثم أن الصدوق لم يذكر طريقه الى يحيى بن عبد الرحمن صاحب الكتاب المذكور في النجاشي والفهرست المتكرر في الاسانيد الذي يروي عنه الاجلة، ثم لم نجد خبرا في الاربعة (6) - كما يظهر من المجامع (7) - في سنده يحيى بن حسان الازرق، وجميع ذلك يورث الظن القوي وفاقا للفاضل الخبر الاردبيلي بأن كلمة حسان من طغيان القلم وان الاصل

_____

(1) وسائل الشيعة 19: 432. (2) رجال النجاشي: 444 / 1200. (3) فهرست الشيخ: 178 / 777. (4) رجال الشيخ: 333 / 5. (5) رجال الشيخ: 334 / 17 و 29 و 30. (6) اي كتب الحديث الاربعة. (7) الظاهر: زيادة الميم الاولى سهوا والمراد هو جامع الرواة على ما سيأتي قريبا. (*)